

# المحافظة على الأوقات سمات العقلاء - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

وهذه الآية فيها إشارة مهمة جدا الى اهمية المحافظة على الاوقات. ودي مسألة في غاية الاهمية فان الاوقات من جملة ما تسأل عنها يوم القيامة لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. ومنها عن عمره. فالعمر - [00:00:01](#) هو مجموعة الوقت مجموعة الانفاس مجموعة اللحظات التي انت تعيشها. يبقى الانسان عمره مجموعة انفاس هل اذا خرج منك نفس تستطيع ان تعيده ثانية؟ ولا النفس اذا خرج لا يعود - [00:00:30](#) لا يعود ابدا. وكذلك العمر اذا ذهب منه شيء لا يمكن ان تأتي به مرة ثانية اللي عنده ثلاثين سنة هل يستطيع ان يستدرك ما فاتته من عمر يبقى عنده لسه عشر سنين خلاص. اللي عنده - [00:00:54](#) فوق سبعين سنة خلاص تمانين انتهت. عشرين انتهت. وبالتالي لابد للانسان ان يجتهد فيما استقبل يا له من عمر. يعني اللي فات حاول ان تأخذ منه العبرة. اللي جاي اجتهد فيه. اللي جاي يجتهد في - [00:01:14](#) فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت. السلف عندما نقرأ في تراجمهم نجد ان الله تعالى اعطاهم اعمارا. فاذا كان الواحد منهم قد مات وعنده خمسين سنة نجد ان الاعمال التي قام بها والانجازات التي انجزها تحتاج الى ميتين سنة - [00:01:34](#) تحتاج الى امتنسن الامام الذهبي عليه رحمة الله والامام الطبري وغيرهم كثير من المشهورين بالتصنيف لو انك اتيت بورقة وقلم لا اقول ورقة وقلم. دعنا بالكمبيوتر. لو انك اتيت بكمبيوتر - [00:02:04](#) وكتبت ما كتبه الذهبي او الطبري بيراعه لاخذت تكتب سنوات طوال طب كيف كتبوا هذه الكتب والمصنفات وكانوا يجمعون مع ذلك الضرب في الارض باللاتجار او غير ذلك ذلك وكانوا يجمعون مع ذلك. ايضا التدريس والتعليم والتحصيل. فكان الواحد منهم يدرس - [00:02:27](#) ويدرس ويعمل ويصنف. وكان بعضهم امام عمة. امام عمة يعني ايه؟ ان يسيروا بين الناس مصالحهم ده مختلف مع ده يصلحهم. واحدة مش شاكلة مع جوزها يصلحهم. حصل مشكلة يحلها. رجل عمة - [00:02:57](#) كما كان الحال مع ابن الجوزي عليه رحمة الله. اعمارهم كانت مع قصرها الا ان الانهم انجزوا فيها انجازات كبيرة جدا. من اجل ماذا؟ من اجل ماذا؟ من اجل المحافظة على الاوقات - [00:03:17](#) فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت يبارك له في وقته. ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت المقت اي الغضب فهو لا يستفيد من عمره بشيء - [00:03:37](#) وكثير من الناس نجد انه يصب الاكتئاب. لماذا؟ لانه يشعر انه لا يستفيد شيئا من عمره لا يستفيد شيئا من عمره. ولهذا تجد اعلى نسبة انتحار في العالم بين المترفين - [00:03:57](#) المترفين ليه؟ لانه لا يشعر بقيمة العمر. ما بيعملش حاجة. لا يصنع شيء. يجد ان البهيمة العجماء هي اعظم فائدة منه ماذا يصنع؟ لا يصنع شيئا. العمر يمتاز بالرتابة. النهاردة زي امبارح وامبارح زي اول - [00:04:17](#) والاسبوع ده زي اللي قبله واللي جاي زي اللي فات كله شبه بعضه. يشعر بالكآبة ولا يشعر بقيمة العمر يريد ان يتخلص من هذه الكآبة فلا يجد سبيلا الا ماذا؟ الا الانتحار. مسألة عجيبة جدا - [00:04:39](#)

في زمنه كان الكلام ده في الثمانينيات كان اغنى اغنياء العالم رجل اسمه امير موناكو. ده جزيرة موجودة في البحر ده كان راجل  
ملياردير في ذلك الزمن. ايه اللي حصل؟ انت حر. وبنته الوحيدة ورثت منه كل شيء - [00:04:59](#)  
اللي حصلها برضك لحقت بابيها حياة صعبة الحياة ليست جمع مال والحياة ليست فخفة ولا نعمة ولا لا ابدًا ولكن هناك معاني اخرى  
لابد ان يعيشها الانسان في هذه الحياة. هناك اميرة هذه الاميرة كانت تتقلب في النعمة - [00:05:19](#)  
والنعيم وتلبس الاساور والحلي. الاميرة ديت وجدت امرأة اعرابية تلبس الصوف الخشم هي طبعا لابسة بقى الملابس المنمقة والانيقة  
والمزخرفة والحريير والخدم والحشم والمحامل اللي بيرفرف عليها ويهوي شغلانة فقالت للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس  
الشفوف - [00:05:46](#)  
لو البس عباية صوف خشنه على جتتي. ليس تحتها شيء لين ولا ناعم تصور بقى عباية خشنه صوف تلبسها على جسمك. وفين؟ في  
الصحراء شديدة الحرب. تعمل فيك ايه بقى - [00:06:24](#)  
بتعمل فيك انت انت راجل او والرجال جسمهم ما شاء الله فيه شوشان. لو لبست عباية صفي عز الحر تطبيق؟ لأ. لكن قالت لبس عباءة  
وتقر عيني. احب الي من لبسي الشفوف. ولهذا قالوا وليس - [00:06:44](#)  
السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد والمقصود من ذلك ان الانسان اذا عاش حياته يتلمس المعاني الشريفة ويعمل لها ويعيش  
من اجلها شعر بقيمته في الحياة - [00:07:07](#)